

واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات من وجهة نظر المشرفين والمدرسين

م.م غسان محمد مبارك اللهيبي

المديرية العامة لتربية كركوك / الاشراف الاختصاصي

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر المشرفين والمدرسين، من حيث درجة توافرها واستخدامها، وأثر بعض المتغيرات، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٨) منهم (٢٦) مشرفاً و(١١٢) مدرساً ومدرسة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أولاً: بلغ عدد الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة (٤١) وسيلة تعليمية، وكانت درجة توافرها من وجهة نظر المدرسين، متفاوتة بين (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة).

ثانياً: جاء استخدام مدرسي مادة الاجتماعيات للوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة، بشكل عام (الكلي) ضمن درجة الاستخدام المتوسطة .

ثالثاً: هناك علاقة ارتباطية بين درجة استخدام مدرسي مادة لاجتماعيات في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية، وبين معوقات استخدامها.

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات من أهمها: توفير الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة الحكومية وبالأخص التقنية منها مثل برمجيات الحاسوب والانترنت، وتفعيل استخدامها، وتنظيم دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية استخدام الوسائل التعليمية وخاصة التقنية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، مادة الاجتماعيات، المرحلة المتوسطة.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إنّ من أهم ما تعنى به وزارة التربية والتعليم في العراق هو تفعيل التقنية في التعليم والإفادة منها، لتحقيق الأهداف المنشودة وتحسين العملية التعليمية ، وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى قصور في استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته في الميدان التربوي كونه مشرف اختصاصي أنّ هناك قصوراً في واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات في محافظة كركوك، ومن هنا جاءت هذا البحث للوقوف على واقع استخدام الوسائل التعليمية ودرجة توافرها بالإضافة إلى درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات للوسائل التعليمية، مما من شأنه إن يودي إلى تشخيص واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في محافظة كركوك من وجهة نظر المشرفين.

أهمية البحث:

لقد جات الثورة المعرفية الهائلة بوسائل وطرق لم تقتصر أهميتها على خدمة الانسان وممارسة الوظيفية فحسب، بل زيادة معلوماته ومعارفه ولما كانت التربية جزء من منظومة متكاملة هي المجتمع، فأنها لابد ان تقوم بتزويد أبنائه بالإمكانيات التي تطور من قدراتهم وكفاءاتهم لمواجهة هذا التغيرات. (الزيود، ٢٠١٢).

لذلك ركزت التربية على وجوب إعداد الفرد إعداداً يمكنه من استعمال المعلومات والمفاهيم والوسائل والتقنيات الحديثة التي تواكب التطور العلمي وتعد تكنولوجيا التعليم طريقة منهجية أو نظامية لتصميم العملية التربوية بكاملها، وتنفيذها، وتقويمها. (Watson, ١٩٩٣) استناداً إلى أهداف محددة والى نتائج الأبحاث والدراسات في التعليم والتعلم والتواصل في استخدام جميع المصادر البشرية والمادية من أجل إكساب التربية مزيداً من الفاعلية (مرعي، ١٩٨٥).

وللوسائل التعليمية أهمية متميزة في تدريس مادة الاجتماعيات إذا أحسن استخدامها، حيث تفيد في إكساب المفاهيم المكانية والزمانية، كما وتساعد على فهم هذه العلاقة بينها وبدأ الاهتمام

المتزايد بدراستها مع تقدم العلوم المختلفة وتزايد المنجزات الإنسانية في جميع الميادين. (خضر، ٢٠١٤).

ويرى الباحث ان استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات تعمل على توضيح المصطلحات والمفاهيم التاريخية، والجغرافية لأنها تكسب المتعلم للحاسة المكانية والزمانية، وتعزز ثقة المتعلم بنفسه، وتثير الدافعية، لما تميزت به الوسائل التعليمية من إثراء للعملية التعليمية، ومن هنا جاءت هذ البحث للوقوف على واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في محافظة من وجهة نظر المشرفين.

وتنبثق أهمية البحث من أهمية الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات، وذلك من خلال إشراك كل حواس الطالب أثناء عملية التدريس،

كما إن استخدام الوسائل التعليمية يزيد من فاعلية التدريس، وسرعة تعلم الطلبة ويساعد المعلم في تحقيق الأهداف، وتنويع طرائق التدريس، وتوضيح الغامض منها، مما يزيد من فهم المتعلمين لها، ويقرب لهم البعيد مكاناً وزماناً (white, ١٩٩٣) ويثبت معلوماتهم، ويساعدهم في رؤية العلاقات الصحيحة ويضفي على الدروس نشاطاً وحيوية. (Bitso C. (٢٠١٣). ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع الميدان التربوي العراقي بعامه، وفي محافظة كركوك بخاصة من خلال معرفة واقع ودرجة استخدام وممارسة المدرسين للوسائل التعليمية.

أسئلة البحث:

جاءت هذه الدراسة لاستقصاء واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في كركوك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتين:

السؤال الاول: ما الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك ؟

السؤال الثاني: ما درجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك من وجهة نظر المدرسين" ؟

أهداف البحث:

هدف البحث كشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة كركوك من وجهة نظر المشرفين، من حيث التوافر ودرجة الاستخدام والمعوقات التي تحول دون استخدامها، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل الخبرة، لذا سعت هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف إلى واقع توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك.

٢- معرفة درجة استخدام مدرسي مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية.

٣- التعرف إلى المعوقات التي يواجهها مدرسي مادة الاجتماعيات عند استخدامهم للوسائل التعليمية.

محددات البحث:

اقتصرت محددات الدراسة على ما يلي:

١ - الحدود المكانية والزمانية: اقتصرت البحث على المدارس المتوسطة الحكومية التابعة لمحافظة كركوك، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٩/ ٢٠٢٠).

٢ - الحدود البشرية: اقتصرت البحث على مشرفي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة الحكومية التابعة لمحافظة كركوك.

٣- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على استقصاء واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة وعلى درجة توافر واستخدام معلمها لها باستخدام الأداة التي أعدها الباحث، وما يتوافر لها من درجات صدق وثبات .

التعريفات الإجرائية:

- واقع الاستخدام: هو الوضع الحالي الذي يتصف به مدرسي مادة الاجتماعيات من حيث استخدامهم للوسائل التعليمية عند تدريسهم لمادة الاجتماعيات.

- الوسائل التعليمية: وهي عملية منهجية نظامية في تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية التعلمية من خلال توظيف الإمكانيات المادية والبشرية والاستفادة من نتائج الأبحاث والدراسات لتحقيق الأهداف المنشودة (القضاة، ٢٠٠٣).

- وتعرف إجرائياً بأنها جميع المواد والأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلم والطالب لتسهيل عملية التعلم والتعليم والتي تعمل على إثراء العملية التعليمية إثناء تدريسهم لمادة الاجتماعيات.

- مادة الاجتماعيات: وهي المنهج الدراسي المقرر تدريسه في المرحلة المتوسطة والذي يتكون من الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية (وزارة التربية العراقية)

- المرحلة المتوسطة: هي المرحلة الدراسية التي تبدأ من الصف الاول المتوسط بعد الدراسة الابتدائية وتنتهي بالصف الثالث المتوسط في مدارس العراق. (وزارة التربية العراقية)

- المشرف الاختصاصي: هو خبير فني، وظيفته الرئيسية مساعدة المدرسين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس، وتوجيه العملية التربوية. (وزارة التربية العراقية)

- المدرسين: هم مجموعة من الأشخاص الحاصلين على شهادة البكالوريوس او ما فوقها في اختصاص الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافية، التربية الوطنية) ويمتلكون قدرًا من العلم والمعرفة و يقومون بتدريس تلك المواد و ايصالها (نقلها) إلى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية .

-درجة التوافر: وتقاس إجرائياً باستجابة المدرسين على أداة الدراسة التي أعدها الباحث لأغراض الدراسة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي.

-درجة الاستخدام: وتقاس إجرائياً من خلال استجابة مدرسي الاجتماعيات لمدى ممارستهم واستخدامهم للوسيلة التعليمية أثناء تنفيذ دروس مادة الاجتماعيات من خلال الدرجة التي يحصلون عليها على أداة البحث المعدة لهذا الغرض وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

سوف يتناول الباحث في هذا الفصل أدبيات الدراسة المرتبطة بمفاهيم الدراسة الحالية مدار البحث وعرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة. وفيما يلي توضيح ذلك:

الوسائل التعليمية قديمة قدم الإنسان نفسه وحديثه حادثة الساعة فقد ضرب الله سبحانه وتعالى الأمثال للناس ليوضح لهم الخير وسبله من الشر وسبله، ويقرب لهم الصورة بأمثلة من حياتهم، لذا نرى القرآن الكريم حافل بالأمثلة التي تقرب المعاني البعيدة في أذهان الناس، بصورة محسوسة، يشاهدها أو يلمسها المتلقي، لكي يتعلم منها بصورة مباشرة، (حجازي، ٢٠٠٩).

يعود استخدام الوسائل التعليمية إلى بداية الإنسان الأولى على وجه الأرض، حيث ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم عرضة لقصة ابني ادم عليه السلام (قابيل، وهابيل)، عندما أقتل قابيل على قتل أخيه هابيل، حيث أصابه الندم والحيرة، ولم يعرف كيف يتصرف بجثمان أخيه القتيل، وكيف أرسل الله سبحانه غراباً ليقول غراباً آخر، على مرأى من قابيل، وبعد ذلك قام الغراب القاتل بمواراة الغراب القتيل في التراب، فكان هذا شرح عملي، ومحاكاة عملية ليعلم قابيل كيف يوارى سوءة أخيه، حيث كان ذلك درساً له ليتعلم منه مستخدماً الله عز وجل وسيلة تعليمية، مصداقاً لقوله تعالى (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) سورة المائدة آية (٣١).

إذن فالوسائل التعليمية موجودة منذ القدم فالإنسان كان يستخدمها دون برمجة أو قصد، إنما كانت وليدة اللحظة والموقف، ثم تطورت بعد ذلك مع تطور الإنسان نفسه (سليمان، ٢٠٠٣) وبرزت الحاجة إليها في مجال التربية والتعليم، منذ بداية التعليم، عندما أدرك المربون حاجة المعلم والمتعلم للوسائل التعليمية، لإنجاح عملية التعلم والتعليم، وذلك لان الإكثار من اللفظية قد لا ينجح في نقل المعلومة بالصورة التي يريد المعلم (المرسل) إيصالها إلى المتعلم (المستقبل)، (الربيع، ٢٠٠٢) لذا فالوسائل التعليمية سواء كانت سمعية أم بصرية أم كلاهما في آن واحد، قادرة على نقل المعلومة أو الخبرة بصورة أكثر وضوحاً ودقة، وأكثر جذبا وتشويقاً للمتعلم، مما يكون ذلك أدعى لثبات ورسوخ المعلومة أو الخبرة، وعند استخدام الوسيلة التعليمية، فأنتنا نكون قد أشركنا فيه أكثر من حاسة، عملاً بأحد

مفهوم الدراسات الاجتماعية، هي فرع من فروع المعرفة تهتم بدراسة الإنسان وعلاقاته بالبيئة المحيطة وتشمل مادة الاجتماعيات كلا من مادة الاجتماعيات والجغرافية والتربية الوطنية ، وتهتم بدراسة أثر البيئة في الإنسان ومدى تأثر الإنسان بالبيئة في الماضي والحاضر والتخطيط للمستقبل، (الزيادات والقطاوي، ٢٠١٤، ص ٢٩).

وتهدف الي غرس العديد من القيم لدي المتعلمين مثل المواطنة و الديمقراطية و التطوع و العمل الجماعي وبناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة المشاركة الفاعلة في المجتمع، والوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم، أو تنمية الاتجاهات أو تعويد المتعلم على العادات الصالحة، (أبو دية، ٢٠١١). وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساساً على الأرقام والألفاظ والرموز، وتشمل هذه الوسائل جميع الوسائل التي يستخدمها المعلم لتوصيل الأفكار أو الحقائق أو المعاني وذلك من أجل جعل الدرس أكثر تشويقاً وإثارة (كاظم وجابر، ٢٠٠٧). ولجعل الخبرة التربوية خبرة مباشرة وهادفة في نفس الوقت. وتعرف الوسائل التعليمية: "هي مجموعة المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ وحدها إنما تعتمد على إشراك واستخدام الخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة، لكي يستخدم الطالب حواسه المختلفة من بصر وسمع وشم وتذوق" (حجازي، ٢٠٠٩، ص ١٧). ويعرفها (الحيلة، ب، ٢٠١٢، ص ١٧٤) بأنها "مجموعة المواقف والمواد والأجهزة

التعليمية والأشخاص، الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات واستراتيجية في التدريس من أجل تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يساهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف.

الدراسات السابقة:

اجرى (عبابنة، ٢٠٠٣) دراسة للكشف عن واقع تقنيات التعليم لمبحث الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اربد، تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) معلما ومعلمة من (٦٧) مدرسة، الذين يدرسون الصفوف من الرابع الأساسي إلى العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية اربد الأولى، حيث استخدم الباحث استبانة اشتملت على قائمة من المواد والأجهزة، والتقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها في مرحلة التعليم الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة، توافر تقنيات التعليم في المدارس بنسب متفاوتة، بين (عالية، متوسطة، متدنية)، فأكثر التقنيات والأدوات توافر هي السبورة الطباشيرية، والخرائط الطبيعية، وقلها توافر هي: الانترنت، والمتحف التاريخي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث في درجة الاستخدام، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة المعلمين لتقنيات التعليم تعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

وهدفت دراسة (المومني، ٢٠٠٤) إلى معرفة واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم في إقليم الشمال في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) معلما ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد اعد الباحث استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء رئيسية هي، درجة التوافر، ودرجة استخدامها وأثر بعض المتغيرات مثل الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، والمحافظ، والمعوقات التي تحول دون استخدامها، وأظهرت نتائج الدراسة، إن الوسائل التعليمية الأكثر توافرا هي السبورة الطباشيرية، والإذاعة المدرسية، وأجهزة الحاسوب، والكرات الأرضية، وقلها منضدة الرمل، وإن الوسائل الأكثر استخداما هي: السبورة الطباشيرية، ويليها الخرائط، ولوحة الإعلانات، والإذاعة المدرسية، وقلها استخداما منضدة الرمل، والعوائق الأكثر أهمية هي: زيادة العبء الدراسي على المعلم، وزيادة أعداد الطلبة في الصف، تركيز الطلبة في المرحلة الثانوية على الجانب المعرفي وإهمال الجانب الأدائي، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لمتغيرات المحافظة، والخبرة، والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وأجرى الفواعره (٢٠١١) دراسة هدفت التعرف إلى معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (٨-١٠) من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطوّر استبانة لجمع المعلومات، طُبقت الدراسة على عينة تكونت من (١٠٤) معلماً ومعلمة، وجميع المشرفين والمشرفات في هذه المديریات. وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا، جاءت بدرجة متوسطة (للدرجة الكلية) ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المديرية ولصالح مديرتي شمال الخليل وجنوب الخليل مقابل الخليل، و لمتغير الوظيفة لصالح المشرفين، ولمتغير التخصص لصالح تخصص الاجتماعيات مقابل الاجتماعيات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس أو الخبرة أو المؤهل العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

أجريت دراسات كل من (عباينة، ٢٠٠٣)؛ و (الفواعرة، ٢٠١١)؛ في المرحلة الأساسية والابتدائية ودراسة (المؤمنی، ٢٠٠٤) في المرحلة الثانوية معظم الدراسات تتشابه من حيث المنهج، كما أنها تتشابه مع المتغيرات الجنس والخبرة و متغيري الوظيفة والتخصص، وتشابهة كل الدراسات السابقة من حيث العينة وهي المعلمين والمعلمات. واختلفت البحث الحالي من حيث الأداة والعينة والاهداف والمتغيرات والمرحلة الدراسية ، وحجم ونوع العينة والمرحلة الدراسية التي كانت المرحلة المتوسطة ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع الميدان التربوي في محافظة كركوك من خلال معرفة واقع ودرجة استخدام وممارسة المدرسين للوسائل التعليمية، والمعوقات التي تواجهها بهدف إثراء الميدان التربوي في هذا المجال وبحدود علم الباحث فانه لا توجد دراسة سابقة تناولت واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات من وجهة نظر المشرفين

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

منهج البحث:

بما أن البحث الحالي قام بالكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في محافظة كركوك ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المشرفين، والمدرسين، فإن المنهج الذي اتبعته البحث هو المنهج الوصفي المسحي، وتدرج هذه البحوث ضمن البحوث الكمية حيث يعدّ هذا المنهج أنسب المناهج وأكثرها ملائمة لغايات الكشف عن واقع توافر الوسائل (أبو علام، ٢٠٠٦).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع المشرفين والمدرسين الذين يدرسون المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مديرية تربية كركوك التابعة لوزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٣٠٣) منهم (٥٦) مشرف اختصاصي وتربوي و (٢٤٧) مدرساً، وذلك حسب إحصائيات مديرية تربية كركوك للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠).

عينة البحث:

اعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية لسحب العينة من مجتمع البحث، وهي من العينات الاحتمالية المقبولة إحصائياً وعلمياً، في اختيار أفراد عينة البحث، وقد تم توزيع الاستبانة على (١٦٠) مدرساً و(١٨) مشرفاً لمادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة، شكلوا عينة البحث، وبما نسبته (٥٩,٣%) من مجتمع الدراسة، وهو العدد الملائم لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث يشير سكاران وبوجي (٢٠١٠, Sekaran & Bougie) إلى أن حجم العينة المناسب لمجتمع يبلغ عدد أفراد (٣٠٠) مفردة، عند فترة ثقة (٩٥%) هو (١٦٩) مفردة. وعند استرجاع الاستبانات بلغ عدد المسترجع منها (١٤٧) استبانة، تم استبعاد (٩) استبانات بسبب عدم اكتمال إجابة المبحوثين عليهم، (١١٢) مشرفاً و (١٢٦) مدرساً ومدرسة وبالتالي بلغت

العينة النهائية للدراسة (١٣٨) لمادة البحث بالمرحلة المتوسطة ، وبمعدل استجابة (٨٢,٢%).
والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينه الدراسة حسب متغيرات البحث.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بالكشف عن واقع توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات ، وعن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في محافظة كركوك ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، قام الباحث بما يلي:

١- إعداد قائمة بأهم الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ضمن الخطوات الآتية:

الرجوع إلى الكتب والدراسات التي تناولت الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

٢- توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من التربويين ومجموعة من مدرسي الاجتماعيات، والمشرفين التربويين، والمتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية، وطلب إليهم تحديد أهم الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من خلال المصادر السابقة، تم التوصل إلى قائمة بالوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بلغ عددها (٣٦) فقرة متعلقة بالأجهزة والمواد التعليمية، تم صياغتها على شكل استبانة موجهة لمدرسي ومدرسات الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لتحديد ما إذا كانت الفقرات الواردة في قائمة الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة متوفرة في مدارسهم. وحُدد لكل فقرة درجة تقدير من حيث توافرها (متوفرة، غير متوفرة). بحيث تأخذ الفقرة في حال توافرها علامة واحدة فقط، أما في حال عدم توافرها تأخذ العلامة صفر.

٣- تم صياغة قائمة الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والبالغ عددها (٣٦) على شكل استبانة موجهة لمشرفي ومدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لتحديد درجة استخدامهم لتلك الوسائل في تدريس مادة الاجتماعيات في

المرحلة المتوسطة . وقد تم تصميم الاستجابة على تلك الفقرات وفق التدرج الخماسي حسب نموذج (Likert) كما يلي:

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
٥	٤	٣	٢	١

٣- تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المعوقات التي تحد من استخدام مدرسي مادة الاجتماعيات للوسائل التعليمية مثل دراسة (عبابنة، ٢٠٠٣) دراسة (المومني، ٢٠٠٤) ، ودراسة الفواعر (٢٠١١) حيث تم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بقياس المعوقات التي تحد من استخدام مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، تم صياغتها على شكل استبانة، تكونت من (٣٣) فقره موزعة على النحو الآتي: المعوقات الإدارية وتكونت من (٧) فقره، ومعوقات ذات صلة بالمعلم، تكونت من (٧) فقره، ومعوقات ذات صلة بالطالب، تكونت من (٧) فقرات، المعوقات ذات صلة بالكتاب المدرسي، وتكونت من (٦) فقرات، المعوقات ذات صلة بالوسيلة التعليمية، وتكونت من (٦) فقرات. وقد تم تصميم الاستجابة على الفقرات المرتبطة بقياس المعوقات التي تحد من استخدام مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للوسائل التعليمية وفق التدرج الخماسي حسب نموذج (Likert) كما يلي:

معيق بدرجة كبيرة جدا	معيق بدرجة كبيرة	معيق بدرجة متوسطة	معيق بدرجة قليلة	معيق بدرجة قليلة جدا
٥	٤	٣	٢	١

وفي ضوء ما سبق تم إعداد أداة البحث :

تتضمن (٤٠) فقره تقيس درجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة بمحافظة كركوك، من وجهة نظر المشرفين والمدرسين ، ويكون الإجابة عن هذه الفقرات وفق التدرج الثنائي (متوفرة، غير متوفرة).

صدق أداة البحث:

تم التأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية بعرضها على (١٢) محكما ملحق رقم (١) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية وتقنيات التعليم، في جامعة كركوك، وكذلك من المشرفين الاختصاصيين والتربويين لمادة الاجتماعيات في محافظة كركوك، حيث طُلب منهم قراءة فقرات الأداة، وبيان رأيهم من حيث مناسبة الفقرات لمضمون الأداة وانتمائها للجزء الواردة فيه، وكذلك الحكم على مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية، والمقترحات، وقد قام الباحث بالأخذ بأراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، كما أوصى المحكمون بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

ثبات أداة البحث:

لغايات التأكد من ثبات أداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، اشتملت على (٣٠) مدرسا لمادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في محافظة كركوك، ومن ثم استخراج معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha" وذلك للتعرف على ثبات أبعاد أداة الدراسة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢). قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

الأبعاد	قيمة معامل الثبات
١- بُعد توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافيا	٠,٨٠٤
٢- بُعد استخدام مدرسو مادة الاجتماعيات للوسائل التعليمية	٠,٨٧٩

تعدّ معاملات الثبات في الجدول (٢) مناسبة لأغراض الدراسة الحالية حيث بلغت قيمته للبعد المتعلق بتوافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الاجتماعيات (٠,٨٠٢)، كما بلغت قيمته للبعد المتعلق باستخدام مدرسي مادة الاجتماعيات للوسائل التعليمية (٠,٨٨١)، في حين

بلغت قيمته للدرجة الكلية في البُعد المتعلق بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية (٠,٨٦١)، ومن هنا يمكن وصف إدارة الدراسة هذه بالثبات العالي، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها. وتظهر أداة البحث بصورتها النهائية كما في الملحق رقم (٢). ولأغراض الحكم على درجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، تم اعتماد المعيار الآتي:

١- الفقرة التي تتراوح نسبتها المئوية ما بين (٧٠% - ١٠٠%) تشير إلى أن درجة توفر الوسيلة التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، مرتفعة.

٢- الفقرة التي تتراوح نسبتها المئوية ما بين (٥٠% - ٦٩%) تشير إلى أن درجة توفر الوسيلة التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، متوسطة.

٣- الفقرة التي تتراوح نسبتها المئوية ما بين (٠% - ٤٩%) تشير إلى أن درجة توفر الوسيلة التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، منخفضة. ولأغراض الحكم على تقدير مدرسي الاجتماعيات لدرجة استخدامهم للوسائل التعليمية، ودرجة حدة المعوقات التي يواجهونها عند استخدامهم للوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات، وفقاً لفئات مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الإجابة عن فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة الاستخدام، تم تحديد طول الفئة وفقاً للمعادلة الآتية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات، المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة المدى = ٥ - ١ = ٤

وبالتالي يكون طول الفئة = ٤ ÷ ٣ مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) = ١,٣٣

وعليه يكون:

أ. الحد الأدنى = ١,٣٣ + ١ = ٢,٣٣

ب. الحد المتوسط = ١,٣٣ + ٢,٣٤ = ٣,٦٧

ج. الحد الأعلى = ٣,٦٨ فأكثر.

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

الفقرة التي يتراوح وسطها الحسابي بين (٥,٠٠ - ٣,٦٨) تعني أن درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات للوسيلة التعليمية، أو درجة حدة المعيق الذي يحول دون استخدامها مرتفعة.

الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٣,٦٧ - ١,٦٨) تعني أن درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات للوسيلة التعليمية، أو درجة حدة المعيق الذي يحول دون استخدامها متوسطة.

الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (١,٦٧ - ١,٠٠) تعني أن درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات للوسيلة التعليمية، أو درجة حدة المعيق الذي يحول دون استخدامها منخفضة.

متغيرات البحث:

أولاً_ المتغيرات المستقلة: ١- الجنس وله فئتان: - ذكور (مدرسين) - إناث (مدرسات)

ثانياً_ المتغيرات التابعة:

- درجة توافر الوسائل التعليمية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين.

- درجة استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس مادة الاجتماعيات.

إجراءات تطبيق البحث:

الحصول على كتاب رسمي لتسهيل مهمة الباحث من مديرية تربية كركوك إلى إدارات المدارس الاعدادية لغرض توزيع استبانة الدراسة. حصر أعداد مشرفي ومدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة التابعين لمديرية تربية كركوك، واختيار العينة. إعداد أداة الدراسة واستخراج دلالات الصدق والثبات لها. تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، وقد استغرق توزيع الأداة وجمعها أربعة أسابيع، خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠/١/٢٠٢٠، وحتى تاريخ ٢٠/٢/٢٠٢٠ تفرغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً باستخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS). استخراج النتائج، وعرضها في الفصل الرابع، وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات في الفصل الخامس.

المعالجة الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة البحث وفرضيات باستخدام برنامج "الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية" (Statistical Packages for Social Sciences- SPSS) وقد تم تحليل البيانات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية: استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha" لقياس ثبات أداة البحث. استخدام مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث.

الفصل الرابع

نتائج البحث:

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، بعد تطبيق أداة البحث، حيث حاول هذا البحث الكشف عن واقع توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات، والكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في محافظة كركوك، ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المشرفين والمدرسين.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وينص على: " ما الوسائل التعليمية اللازمة لتوافرها لتدريس مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك "؟

تتمثل الإجابة عن هذا السؤال بالقائمة التي توصل إليها الباحث، وتتضمن أهم الوسائل التعليمية اللازمة لتوافرها لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة، حيث تم إعداد قائمة بالوسائل التعليمية اللازمة لتوافرها لتدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك من خلال الرجوع إلى الكتب والدراسات التي تناولت الوسائل التعليمية اللازمة لتوافرها لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة بالإضافة إلى توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من التربويين ومجموعة من معلمي التاريخ، والمشرفين التربويين، والمتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية، وطلب

إليهم تحديد أهم الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة. حيث تم التوصل من خلال المصادر السابقة إلى قائمة بالوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة وبلغ عددها (٤١) فقرة متعلقة بالأجهزة والمواد التعليمية التي يجب أن تتوفر لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على: "ما درجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك من وجهة نظر المدرسين" ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب النسب المئوية والترتيب لتقديرات المدرسين لدرجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك، وكانت النتائج كما يبين الجدول (٣).

الجدول (٣). النسب المئوية والترتيب لتقديرات المدرسين لدرجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك.

رقم الفقرة	الوسائل التعليمية	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوافر
١	الأطلس	٩٢,٨%	٥	مرتفعة
٢	الزيارات والرحلات العلمية	٢٥,٩%	٢٩	منخفضة
٣	العينات	٤١,٠%	٢٧	منخفضة
٤	النماذج	٦٠,٤%	٢٠	متوسطة
٥	الصور الثابتة	٧٢,٧%	١٦	مرتفعة
٦	الرسوم البيانية	٥٤,٧%	٢٢	متوسطة
٧	الرسوم	٧٥,٥%	١٥	مرتفعة
٨	المصورات	٨٥,٦%	٩	مرتفعة
٩	الخرائط الصماء	٩٠,٦%	٧	مرتفعة
١٠	الكرات الأرضية	٨٤,٩%	١٠	مرتفعة
١١	المصقات	٤٨,٩%	٢٤	منخفضة
١٢	السبورة	١٠٠,٠%	١	مرتفعة
١٣	اللوحات	٥٦,٨%	٢١	متوسطة
١٤	البطاقات	١٩,٤%	٣٠	منخفضة
١٥	البوصلة	٤٦,٨%	٢٥	منخفضة
١٦	الأشكال التوضيحية	٧٧,٠%	١٣	مرتفعة
١٧	الخرائط المجسمة	٥٣,٢%	٢٣	متوسطة

١٨	الخرائط السياحية	٧٧,٠%	١٣	مرتفعة
١٩	الخرائط التنظيمية	٧١,٩%	١٧	مرتفعة
٢٠	الخرائط الطبيعية	٩٨,٦%	٣	مرتفعة
٢١	الخرائط التصويرية	٨٧,١%	٨	مرتفعة
٢٢	الخرائط السياسية	١٠٠,٠%	١	مرتفعة
٢٣	خرائط المواصلات	٩١,٤%	٦	مرتفعة
٢٤	الخرائط المناخية	٩٦,٤%	٤	مرتفعة
٢٥	الخرائط الاقتصادية	٨٢,٠%	١١	مرتفعة
٢٦	الخرائط الجيولوجية	٦٩,١%	١٨	متوسطة
٢٧	الخرائط الاجتماعية	٦٤,٧%	١٩	متوسطة
٢٨	الخرائط الزمنية	٤٥,٣%	٢٦	منخفضة
٢٩	الخرائط التاريخية	٧٧,٧%	١٢	مرتفعة
٣٠	جهاز عرض الوسائط المتعددة (الداتاشو)	١٣,٧%	٣٢	منخفضة
٣١	شبكة الانترنت (جوجل إرث، يوتيوب)	٢,٢%	٤٠	منخفضة
٣٢	جهاز عرض الأفلام الثابتة	٩,٤%	٣٤	منخفضة
٣٣	جهاز العارض المعتم	٤,٣%	٣٨	منخفضة
٣٤	التلفزيون التعليمي	٥,٠%	٣٦	منخفضة
٣٥	جهاز العرض الرأسي	٥,٠%	٣٦	منخفضة
٣٦	السطح الذكي	١٣,٧%	٣٢	منخفضة
٣٧	الإذاعة المدرسية	٢٩,٥%	٢٨	منخفضة
٣٨	اللوحة المغناطيسية	١٦,٥%	٣١	منخفضة
٣٩	اللوحة الكهربائية	٦,٥%	٣٥	منخفضة
٤٠	الأفلام التاريخية	٢,٩%	٣٩	منخفضة
٤١	نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	٠,٠%	٤١	منخفضة
	الوسائل التعليمية (الكلي)	٥٢,٦%		متوسطة

يتبين من النتائج في الجدول (٣) أن درجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك من وجهة نظر المدرسين بشكل عام (الكلي) جاءت في الحد الأدنى من درجة التوافر المتوسطة، وبلغت (٥٢,٦%). وبالنسبة لدرجة توافر كل وسيلة من الوسائل، تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن هناك (١٧) وسيلة تعليمية تتوافر بدرجة مرتفعة، وأن هناك (٦) وسائل تعليمية تتوافر بدرجة متوسطة، في حين كان هناك (١٨) وسيلة تعليمية تتوافر بدرجة منخفضة.

وقد كانت أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك التي جاءت بدرجة مرتفعة من حيث التوافر ما يلي:

- ١- الوسيلة التعليمية رقم (١٢) "السبورة"، والوسيلة رقم (٢٢) "الخرائط السياسية" اللتان حلتا في الترتيب الأول من حيث التوافر، وحصلت كل منهما على نسبة توافر (١٠٠%).
 - ٢- الوسيلة التعليمية رقم (٢٠) "الخرائط الطبيعية"، التي حلت في الترتيب الثالث من حيث التوافر، وحصلت على نسبة توافر (٩٨,٦%).
 - ٣- الوسيلة التعليمية رقم (٢٤) " الخرائط المناخية"، التي حلت في الترتيب الرابع من حيث التوافر، وحصلت على نسبة توافر (٩٦,٤%).
 - ٤- الوسيلة التعليمية رقم (١) " الأطلس"، التي حلت في الترتيب الخامس من حيث التوافر، وحصلت على نسبة توافر (٩٢,٨%).
- ويلاحظ أن الوسيلة التعليمية رقم (٤١) "نظم المعلومات التاريخ(GIS)" لا تتوافر على الإطلاق في المدارس المتوسطة في محافظة كركوك. في حين كانت اقل الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك من حيث التوافر والتي جاءت بدرجة منخفضة، كما يلي:
- ١- الوسيلة التعليمية رقم (٣١) " شبكة الانترنت (جوجل إرث، يوتيوب)"، وحصلت على نسبة توافر (٢,٢%) فقط.
 - ٢- الوسيلة التعليمية رقم (٤٠) " الأفلام التاريخية"، وحصلت على نسبة توافر (٢,٩%) فقط.
 - ٣- الوسيلة التعليمية رقم (٣٣) " جهاز العرض المعتم"، وحصلت على نسبة توافر (٤,٣%) فقط.
 - ٤- الوسيلة التعليمية رقم (٣٥) " جهاز العرض الرأسي"، والوسيلة رقم (٣٤) "التلفزيون التعليمي" اللتان جاءتا في نفس الترتيب، وحصلت كل منهما على نسبة توافر (٥%) فقط.
 - ٥- الوسيلة التعليمية رقم (٣٩) " اللوحة الكهربائية"، وحصلت على نسبة توافر (٦,٥%) فقط.
 - ٦- الوسيلة التعليمية رقم (٣٢) " جهاز عرض الأفلام الثابتة"، وحصلت على نسبة توافر (٩,٤%) فقط.

الفصل الخامس

تفسير النتائج:

تناول هذا الفصل تفسيراً للنتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع من هذه الرسالة، كما يتناول هذا الفصل التوصيات والمقترحات التي قدمها الباحث في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وفيما يلي بيان ذلك.

أولاً مناقشة نتائج السؤال الأول: "ما الوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك؟"

تتمثل مناقشة هذا السؤال بالقائمة التي توصل إليها الباحث، من خلال إجماع الخبراء والمختصون والمشرفين والمدرسين والمعلمين على توفر هذه الوسائل التعليمية، لمدرس الاجتماعيات باعتبارها من الكفايات الضرورية في تدريس مادة الاجتماعيات، كما يأتي تأكيداً على أهميتها لمدرس الاجتماعيات، في إيصال وتوضيح المادة التعليمية بأسلوب مشوق، وفائدتها إلى المتعلم من خلال تعزيز الإدراك الحسي واعطاء الصورة المرئية للحقائق والمفاهيم الجغرافية، حيث تم التوصل من خلال المصادر السابقة إلى قائمة بالوسائل التعليمية اللازم توافرها لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وبلغ عددها (٤١) وسيلة تعليمية يجب أن تتوفر لتدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

ثانياً مناقشة نتائج السؤال الثاني: "ما درجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك من وجهة نظر المشرفين و المدرسين؟"

أظهرت النتائج أن درجة توافر الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة كركوك متوسطة بشكل عام، وأن هناك (١٧) وسيلة تعليمية تتوفر بدرجة مرتفعة، وأن هناك (٦) وسائل تعليمية تتوفر بدرجة متوسطة، في حين كان هناك (١٨) وسيلة تعليمية تتوفر بدرجة منخفضة، وقد كانت أهم الوسائل التي جاءت متوفرة بدرجة مرتفعة من حيث التوافر وبنسبة (١٠٠%) وهي: (السيبورة، والخرائط السياسية) ويليها (الخرائط الطبيعية، والخرائط المناخية، الأطلس) وبنسب متفاوتة، وجاءت أدنى نسبة

لتوافر الوسائل التعليمية هي: شبكة الانترنت، (جوجل إرث، يوتيوب)، الأفلام التاريخية، جهاز العرض المعتم، جهاز العرض الرأسي، التلفزيون التعليمي، اللوحة الكهربائية، جهاز عرض الأفلام الثابتة، وان نظم المعلومات الجغرافية(GIS)" لا تتوافر على الإطلاق في المدارس المتوسطة في محافظة كركوك.

ويعزو الباحث قلة توافر الوسائل التعليمية في المدارس إلى عدم توافر الوسائل والتقنيات الحديثة المستخدمة في التدريس من قبل مديريات التجهيزات، وقلة تدريب المدرسين على كيفية انتاج الوسائل التعليمية، وقلة توافر المواد الخام اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية بالإضافة إلى عدم وجود فني مختص بالوسائل التعليمية في المدارس لإنتاج الوسائل وصيانتها، وعدم اهتمام الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين بتوفير الوسائل التعليمية وتركيزهم على ما تم انجازه من المنهج ومدى ما حققه المدرس من نسبة نجاح في الامتحانات فقط، كما يعزو الباحث إن توافر (١٧) وسيلة تعليمية بدرجة مرتفعة يعود إلى إن وزارة التربية العراقية مهتمة بتوفير الوسائل التعليمية، وان الوسائل المتوفرة هي اغلبها من الوسائل التقليدية من الخرائط والكرات الارضية والاطلس . واتفقت هذه النتيجة مع دراسات و(المومني، ٢٠٠٤) و(الفواعرة، ٢٠١١) و(عبابنة، ٢٠٠٣).

الاستنتاجات:

- ١ . توفير الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة الحكومية وبالأخص التقنية منها مثل برمجيات الحاسوب والانترنت.
- ٢ . وتفعيل استخدامها، وتنظيم دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية استخدام الوسائل التعليمية وخاصة التقنية الحديثة.
- ٣.توظيف البرامج التعليمية لدمج التقنية الحديثة في المقررات الدراسية في التعليم العام.

التوصيات:

١. توفير الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة الحكومية وبالأخص التقنية الحديثة منها مثل برمجيات الحاسوب والانترنت وغيرها من التقنيات الحديثة،
٢. وتفعيل استخدامها في تدريس مادة الاجتماعيات. تنظيم دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية استخدام الوسائل التعليمية وخاصة التقنية الحديثة منها لما لها من دور في تحسين العملية التعليمية.
٣. عقد دورات تدريبية لمدراء ومديرات المدارس، حول أهمية الوسائل التعليمية، ودورها في تحسين عملية التعلم والتعليم
٤. تخفيض العبء الدراسي على المدرس، وحثهم وتشجيعهم على استخدام الوسائل التعليمية، والاستفادة من موارد البيئة المحلية وتسخيرها في خدمة العملية التعليمية.

المقترحات:

١. تعديل وتطوير مناهج الاجتماعيات وتضمينها أحدث التقنيات والوسائل التعليمية، مع مراجعة شاملة لطرق تدريس الاجتماعيات المستخدمة واستحداثها بطرق حديثة تنمي شخصية المتعلم وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتبتعد عن أسلوب التلقين.
- ٢، تخصيص مختبرات أو غرف خاصة في كل مدرسة، مجهزة بأحدث الوسائل لاستخدام وحفظ الوسائل التعليمية.
- ٣، العمل على تعيين فنيين ومتخصصين في مجال الوسائل التعليمية لتدريب المدرسين على استخدامها، والإشراف على تنفيذها في المدارس.
- ٤، بناء مدارس حديثة لتخفيف الاكتظاظ الحاصل في المدارس، من كثرة أعداد الطلبة في الغرف الصفية.

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم.

أولا المراجع باللغة العربية:

- أبو علام، رجاء (٢٠٠٦). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، ط٦، القاهرة: مصر.
- أبو دية، عدنان (٢٠١١). **أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات**، ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- حجازي، عبد المعطي. (٢٠٠٩). **هندسة الوسائل التعليمية**، ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- الحيلة، محمد (٢٠١٢، أ). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية**، ط ٦ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، الأردن.
- الحيلة، محمد ومرعي، توفيق (٢٠١١). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط ٨، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- خضر، فخري (٢٠١٤). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.
- خطاطبه، محمد عبد (٢٠٠٥). **واقع استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للوسائل التعليمية في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية التابعة للواء الكورة، جامعة الفاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان.**
- الزيادات، ماهر وقطاوي، محمد (٢٠١٠). **الدراسات الاجتماعية طبيعتها تعليمها وتعلمها**. ط ٢، دار الثقافة، عمان: الأردن.
- الربيع، دعد (٢٠٠٢). **واقع الوسائل التعليمية في تدريس مادة العلوم للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في لواء دير علا من وجهة نظر المعلمين، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، اربد: الأردن.**

- الزيود، أيمن (٢٠١٢). أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على الخرائط والصور الجوية والفضائية في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التاريخ في المفرق، جامعة آل البيت، رسالة ماجستير غير منشورة، الفرق: الأردن.
- سليمان، نايف. (٢٠٠٣). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط ٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- عباينة، محمد (٢٠٠٣). واقع تقنيات التعليم لمبحث الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في اربد، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.
- الفواعره، عادل وشاور، سارة. (٢٠١١). معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا (٨-١٠) من وجهة نظر معلمها ومشرفها في محافظة الخليل، دراسة مقدمة لمؤتمر "تعليم العلوم الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية - الواقع والطموحات"، جامعة الخليل.
- القضاة، خالد (٢٠٠٣). وسائل وتكنولوجيا التعليم، ط ١، دار المسار للنشر والتوزيع، المفرق: الأردن.
- كاظم، احمد وجابر، جابر (٢٠٠٧). الوسائل التعليمية والمنهج. ط ١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان: الأردن.
- مرعي، توفيق. (١٩٨٥). تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية والعقلية، الطبعة الأولى، مطبعة الجمعية العلمية الملكية، عمان: الأردن.
- المومني، محمد (٢٠٠٤). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم في إقليم الشمال في الأردن، جامعة آل البيت، رسالة ماجستير غير منشورة، الفرق: الأردن.

المصادر باللغة الإنكليزية :

- Bitso C. (٢٠١٣). **Designing and Implementing an Information Service Model for Geography Teachers in a Developing Country: The Case for Lesotho.** Libri; ٦٣(٤): ٣٤٥-٣٥٨

- Sekaran, U, Bougie, R. (٢٠١٠). **Research Methods For Business: Askill Building Approach (٥th edition)** New JERSDY: John wiler and sons.
- white, C. (١٩٩٣). A stude of the availabilite and application of educational technolge in the secondary world geography classrooms of ٢٤ Texas school **Dissertation. Abstracts Internatunal**, vol. ٥٣, no.٨, p. ٢٦٧٣.A.
- Watson, (١٩٩٣). The attitudes of lecturers in Jamaican Teachers College toward the Use of educational media and newer Tecnologiesin schools **Dissertation AbstractsInternaeionel**vol.٥١ ,No٥,p.١٥٨٣.A,
- Yap L. , Tan, G., Zhu, X., and Marissa (٢٠٠٨). An Assessment of the Use of Geographical Information Systems (GIS) in Teaching Geography in Singapore Schools. **Journal of Geography** ١٠٧: ٥٢-٦٠.

The Reality of Using Educational Aids in Teaching Social Studies at The Intermediate Level in The Governorate of Kirkuk From the Point of View of Supervisors and Teachers

Abstract:

This study aimed to uncover the reality of using educational aids in teaching social studies at the intermediate level in the governorate of Kirkuk from the point of view of supervisors and teachers, in terms of the degree of availability and use, and the impact of some variables, and the study tool consisted of a questionnaire whose validity and reliability were verified, and the study sample was formed. Of (١٣٨) of them (٢٦) supervisors and (١١٢) teachers and schools were chosen by the random stratified method, and the results of the study reached a set of results, the most important of which are:

First: The number of educational aids required to teach social studies at the intermediate level reached (٤١) educational methods, and the degree

of their availability from the teachers 'point of view varied between (high, medium, and low).

Second: The use of social education teachers for teaching aids in the middle stage, in general (total), came within the medium degree of use.

Third: There is a correlation between the degree to which teachers of a subject of social use in the middle stage of teaching aids, and the obstacles to their use.

In light of these results, the researcher presented a set of recommendations, the most important of which are: Providing educational aids in governmental middle schools, especially technical ones such as computer software and the Internet, activating their use, and organizing training courses for teachers on how to use educational aids, especially modern technology.

Key words: educational aids, social studies, middle school.